

إطلاق «أسس في أبوظبي» لدعم القدرات التصديرية للشركات الصغيرة والمتوسطة



أبوظبي: «الخليج»

أبرم مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة اتفاقية شراكة مع منصة «أسس في أبوظبي» الإلكترونية، بهدف تقديم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة في ما يتعلق بمعايير المنتجات والخدمات والامتثال لمتطلبات التصدير. وكانت منصة «أسس في أبوظبي» الإلكترونية قد أطلقت العام الماضي (2022) من قبل «كريتيف زون» بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي وعدد من الشركاء من القطاعين العام والخاص.

ويعمل مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة على تطوير البنية التحتية للجودة والمطابقة في إمارة أبوظبي، لرفع جودة الصادرات والمنتجات المتداولة محلياً. ونتيجة لهذه الشراكة، سيقدم المجلس الاستشارات اللازمة لأعضاء منصة «أسس في أبوظبي».

وتسهم هذه الشراكة في تعزيز القدرات التصديرية للشركات الصغيرة والمتوسطة عبر الاستفادة من الاستشارات المتخصصة المعتمدة على الأبحاث والخبرات، ما يساعد على التعامل مع الجوانب المتعددة والمعقدة في هذه العملية،

وتحسين مستويات الجودة والامتثال. ويؤدي الامتثال للمعايير العالمية إلى زيادة التنافسية العالمية للمنتجات والخدمات في أبوظبي، وتعزيز جاذبية الشركات المحلية للشراكات الدولية، ما يسهم في ترسيخ مكانة أبوظبي مركزاً رائداً للأعمال والأنشطة المالية والتجارية.

استشارات وإرشادات

وبموجب هذه الاتفاقية، ستتلقى الشركات الصغيرة والمتوسطة من أعضاء منصة «أسس في أبوظبي» استشارات وإرشادات لتطوير الأعمال، مع توفير الوصول إلى المعلومات التنظيمية والتطورات الخاصة بالمجال، فضلاً عن خدمات استشارية مفصلة وفقاً لطبيعة أعمالها وبيئة الأسواق التي تصدر منتجاتها وخدماتها إليها، وطبيعة نشاطات الأعمال التي تقوم بها. وستعزز علاقة هذه الشركات أيضاً بشبكة من الشركاء لاختبار وتدقيق شهادات الاعتماد. وقال عبدالله اليزيدي، المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الاستراتيجية في مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة: «يلتزم مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة بتطوير البنية التحتية للجودة بشكل عام من خلال العمل عن قرب مع القطاعين العام والخاص، بدءاً من الجهات الحكومية والشركات الكبرى، وصولاً إلى رواد الأعمال والشركات الناشئة، لتقديم الدعم اللازم وأكثر».

وأضاف: «نظراً لأن شبكة أعضاء (أسس في أبوظبي) كبيرة ومتنوعة، فإننا سنقدم مستويات متنوعة من الاستشارات، ونحن مستعدون للشراكة معها في تحسين جودة منتجات الشركات وقطاع الأعمال في أبوظبي عموماً».

استراتيجية التنوع

وقالت موزة عبيد الناصري، المدير التنفيذي لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دائرة التنمية الاقتصادية-أبوظبي: «تمثل زيادة الصادرات غير النفطية أحد الأهداف الأساسية لاستراتيجية التنوع الاقتصادي، ويسعدنا تعزيز الشراكة مع مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة لتزويد الشركات الصغيرة والمتوسطة بالخبرات والمعارف اللازمة لرفع قدراتها في هذا المجال. وضمن دور دائرة التنمية الاقتصادية في قيادة النمو الاقتصادي، نلتزم بتوفير منظومة ملائمة لريادة الأعمال عبر تسهيل تأسيس الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة وممارستها أعمالها وتمكينها من النمو والتوسع».

من جانبه، قال لورينز جوريس، الرئيس التنفيذي لشركة «كريتيف زون»: «تسهم هذه الشراكة في دعم أعضاء منصة (أسس في أبوظبي) لضمان تطوير منتجاتهم وتلبية متطلبات الجودة، ما يمنحهم ميزة تنافسية في تقديم منتجات رائدة محلياً وعالمياً».

منذ إنشائه عام 2009، يعمل مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة على تطوير البنية التحتية للجودة والمطابقة في الإمارة، لرفع جودة الصادرات والمنتجات المتداولة محلياً. ويشكل المجلس إطاراً للجهات التنظيمية وقطاع الصناعة في أبوظبي. وتشمل أولويات المجلس تطوير المعايير والمواصفات، وتعزيز البنية التحتية لعمليات الفحص، وضمان التجارة العادلة وحماية مصالح المستهلكين. وبالتركيز على هذه الجوانب، يسهم المجلس في تعزيز مستوى سلامة وجودة المنتجات المحلية ومطابقتها للمعايير العالمية